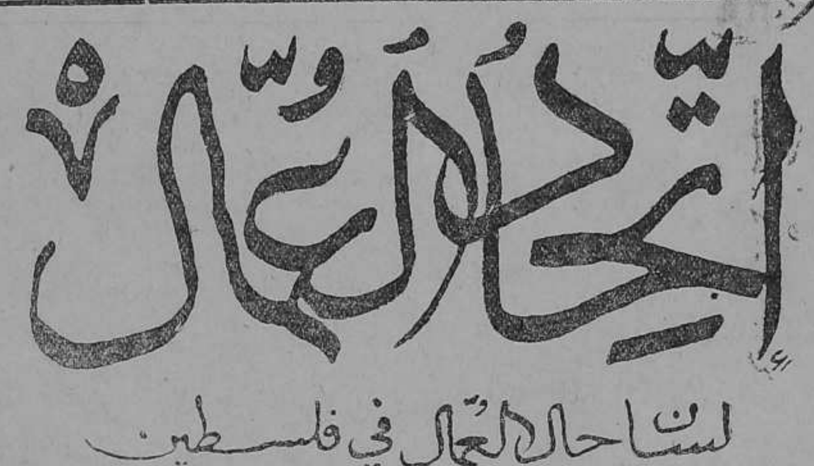
العدد ١٧ — السنة الاولى

بدل الاشتراك السنوي:
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات « الخارج
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

لا ترد الرسائل لأربابها ، شرت ام لم تنشر
*
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس



لسان حال العمال في فلسطين

התאחדות הפועלים — تصدر مرتين في الشهر موقتاً — עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١ كانون ثاني (ينار) ١٩٢٦ — ٣٠ جمادى الآخر ١٣٤٣ — ١٥ طبت ٥٦٨٦

عصبة الامم وحمايه العامل في فلسطين

روت الصحف منذ بضعة اسابيع نبأ مؤداه ان عصبة الامم في اجتماعها الاخير في جنيف بسويسرا، طلبت من الحكومة المنتدبة لفلسطين، سن قانون لحماية العمال

ومن المعلوم ان هذا الفوز الذي حازة العامل الفلسطيني، لم ينل عفواً كما لا يخفى.

قلنا انه لم ينل عفواً، لان نقابة العمال العامة في فلسطين قد اخذت تبذل الجهود والمساعي المتواصلة في هذا السبيل اثناء العامين الاخيرين حيث قدمت المذكرات الى حكومة فلسطين ووضعت نص مواد القانون وطرحته بين يدي الحكومة للبحث فيه. ولطالما دارت المفاوضات بين مفوضي النقابة وبين الحكومة بشأن مواد معينة فيه او بشأن القانون برمته.

اما الحكومة فقد سنت قانوناً يختلف عن قانون النقابة مما لا ينطبق على مصلحة العمال. فدارت رحى المناقشة بين مفوضي النقابة والحكومة في الفرق الكائن بين القانونين فلم تسفر تلك المفاوضات عن فائدة ما.

فلما رأت النقابة ذلك شرعت في مخابرة نقابة العمال البريطانية طالبة تعضيدها. وفي الوقت ذاته ارسلت مذكرة مفصلة الى مكتب العمل الملحق بعصبة الامم في جنيف ضمنتها مطالبها وادوار مفاوضاتها مع الحكومة المنتدبة

ولقد مدت نقابة العمال البريطانية كل مساعدة وتعضيد لمطالب عمال فلسطين امام الحكومة الانكليزية.

وفي هذه الاثناء عرضت المسألة على بساط البحث لدى اتحاد النقابات الفنية (الانترناسيونال) في امستردام وكانت ايضاً موضع اهتمام مؤتمر الاتحاد الاشتراكي الذي انعقد في مرسيليا في الصيف الماضي كما ان مصالح العمال الدولية قد ابدت تعضيدها الكلي امام مكتب العمل الملحق بعصبة الامم لمطالب عمال فلسطين

وهكذا اقدمت عصبة الامم في النهاية على البحث في المسألة. فكانت نتيجته الحكم بعدل مطالب نقابة عمال فلسطين واودعته الى الدولة المنتدبة وذلك بعد جهاد متواصل دام عامين

وعليه فاننا موقنون بان المسألة تنزع عنها ثوب الجمود الذي ارتدته حتى اليوم في دوائر حكومتنا وانه لا يمضي زمن طويل حتى تصبح في عداد الامور الواقعية المحسوسة

ومما يستحق الذكر هنا باننا طول تلك المدة لم نر معارضة جلية من حكومتنا وليس ذلك فقط بل ان فخامة المندوب السامي السابق ابدى رغبته في درس الموضوع وليس ما يدل على ان فخامة خلفه يسلك منهجاً مناقضاً له

وبالرغم من ذلك وضعت المسألة في زوايا الاهمال. دون ان توضع موضع التنفيذ!!

فما هي الاسباب يا ترى؟؟

ان قانون حماية العامل من شأنه توسيع نطاق حرية العامل فلا يستعبده صاحب العمل وإلقاء شيء من المسئولية على عاتق الثاني نحو الاول

اما مقتضيات هذا القانون فهي كما يلي:

١ - تعيين شروط الاعمال لحديثي السن من العمال والنساء، فلا يضر بصحتهم او باخلاقهم.

٢ - تحديد ساعات العمل اليومي ثمان ساعات، بحيث يستطيع العامل الاستراحة في المساء من عناء العمل ومطالعة الصحف ومقابلة الناس الخ..

٣ - تعيين تعويض قانوني للعمال اذا مست صحتهم اضرار ما، من جراء العمل، بحيث ان العامل الذي يصاب بعاهة او مرض، او يبلغ سن الشيخوخة، لا يترك وشأنه دون ان يتقاضى اي تعويض، فلا يحفل به اذا مات ام عاش!

هذا مجمل ما يرمي اليه القانون. فاذا القينا نظرة الى ما كان من المتمولين واصحاب الاعمال والرؤساء الروحيين واصحاب الصحف

خلال إضراب عمال النجارة والخياطة في حيفا، وهي مسألة محلية صغيرة، فاننا لا نعجب من شدة معارضة جميع الدوائر الرأسمالية في البلاد، لسن قانون لحماية العامل بصورة قانونيــة ترمي الى ما تقدم ذكره لمصلحة العمال.

وهنا موضع النظر والاهتمام. فان الحكومة المحلية من هذه الوجهة، تعتبر كاحد اصحاب الاعمال، ولها مصالح السكة الحديد، والبريد والتلغراف واشغال عامة اخرى. وهي بحكم الطبع تميل الى ما يذهب اليه اصحاب الاعمال المعارضون لوجود قانون كهذا. فليس من مصحلتها سن قانون يقيدها ويربط يديها عن العمل. ولكنها بكونها حكومة — لا حزبية — تعلم بان لا عمران ولا رقي للبلاد بدون وجود قانون يحمي عمالها.

وهذا بيت القصيد في الاهمال بسن ذلك القانون!

اما الان فانه بعد ان تداخلت عصبة الامم في المسألة فالمأمول بان وضع القانون لحماية العامل بنفس تلك الروح ليس ببعيد.. ومن يعش يره. ؟

المنبر العمالي

الشبيبة العـاملة

للرفيق صاحب التوقيع من عين حارود

انه لما كانت الشبيبة العاملة في فلسطين، تضم الآن تحت لوائها نيفاً والف عضو، فقد رايت من الواجب موافاة صحافة النقابة الغراء، بانباء الاجتماع العام للشبيبة الذي انعقد يوم ١٢ كانون الاول (دسمبر) الماضي في عين حارود، ليقف رفاقنا الشبان العاملون من العرب على تفاصيل تعاون وتضامن الشبيبة العاملة في فلسطين، فيضعون ايديهم في يدها، ويسيرون معها لخير انفسهم ولخير الوطن معاً، على بركة الله.

عقد الاجتماع العام في عين حارود كما تقدم، فاعلن المندوبون شدة تعلقهم بالنقابة العامة واخلاصهم لها، ثم وقف الرفيق غاليلي فألقى خطاباً أبان فيه ماهية نقابة الشبيبة العاملة، بكونها جزءاً غير منفصل عن النقابة العامة، وان غايتها الدفاع عن مصلحة العامل الصغير السن وتنظيم اعماله، وارشاده الى ما عليه من الواجبات نحو عمله اولاً، ونحو النقابة ثانياً، بان يكون عضواً عاملاً ومخلصاً لها ثم لوطنه ثالثاً.

وبعد الانتهاء من الخطابة، دارت رحى المناقشات حول البرنامج العلمي للنقابة وكيفية تلقين الدروس ومواد التدريس. ثم انتخبت لجنة تنفيذية لادارة شئون نقابة الشبيبة العامة. ثم تقرر ارسال تهنئة الى النقابة العامة بدخولها عامها السادس لانشائها، وارسال تهنئة اخرى لجميع فروع نقابة الشبيبة العاملة في فلسطين، بمناسبة انضوائها رسمياً الى النقابة العامة، ثم اغلق الاجتماع بنشيد الاتحاد (الانترناسيونال).

وحيث ان ذلك اليوم يوافق عيد النقابة العامة بدخولها عامها السادس، فقد احتفل المجتمعون بهذا العيد. فافتتح الحفله الرفيق حلاق بخطاب شائق، ابان فيه ما بين النقابتين - النقابه العامة ونقابة الشبيبة العامة - من صلات التعاون والتضامن والاخلاص. ثم تلاه الرفيق بن اشير فكلم عن تاريخ النقابة العامة. ثم القت احدى الرفيقات قصيدة رقيقة، صفق لها الحاضرون كثيراً استحساناً واستعادة.

وبعد الانتهاء من القاء الخطب والقصائد، افتتح قسم اللهو، فقضى الرفاق بقية يومهم في اللهو والرقص ثم انصرفوا متمنين للنقابتين معاً النجاح والفلاح.

دانيال

ايها العـامل!.
ان لجريدتك واجبا عليك
فلا تتأخر عن تأديته!!.

في عالم العمال

(الاتحاد البريطاني الروسي)

رفضت اللجنة الاقتصادية لمؤتمر اتحاد العمال الانكليزي اقتراح المؤتمر الروسي البريطاني الذي عقد في برلين، بشأن انشاء اتحاد عام مشترك يضم الاتحاد العام الانكليزي والنقابات الفنية الروسية.

الاشتراكيون والجندية في البلجيك

صادق الحزب الاشتراكي في البرلمان البلجيكي على تعديل مدة الخدمة العسكرية ومفاد هذا المشروع انه ابتداء من سنة ١٩٢٦ تكون مدة الخدمة العسكرية عشرة اشهر، ومنذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٢٩ تقل مدة الخدمة شهراً في كل سنة، الى ان تصبح في نهايتها ستة اشهر فقط.

(مؤتمر البلشفيين الروس)

تجري الاستعدادات لعقد المؤتمر البلشفي الروسي على قدم وساق، وقد تقرر عقده في اواخر كانون الاول (دسمبر) ولما كان عدد البلشفيين ٩٠٠ الفاً، ولكل الف شخص حق انتخاب مندوب واحد، فان من المنتظر ان يكون عدد المندوبين كبيراً.

هذا وسيهتم المؤتمر في مقدمة كل شيء بتغيير اسم الحزب البلشفي الروسي، باسم: الحزب البلشفي لاتحاد السوفييتين

(انتقال سكرتارية الانترناسيونال)

انتقلت سكرتارية اللجنة التنفيذية للاتحاد العام الاشتراكي من لندن الى زوريخ، ابتداء من اول كانون اول (دسمبر) الماضي.

(عمال الغزل في الهند)

لا زال عمال الغزل في الهند مضربين عن عملهم وقد سافر الكثيرون منهم الى قراهم وقد ذهبت مساعي اصحاب المصانع في ابقاء العمال في بومباي، ادراج الرياح، واللجنة المتحدة المنتدبة من سبع نقابات تفرغ قصارى جهدها في تخفيف الحالة، وتسفير المضربين وتوزيع الارز على المضربين الباقين في بومباي.

هذا وقد أذاع اتحاد النقابات الفنية البريطاني منشوراً بين اعضاءه يحضهم فيه على مساعدة المضربين في الهند.

(١٠٠ مليون ليرة)

من انباء ايطاليا ان حزب الفاشست أنفق مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لنشر الدعوة الفاشستية في العالم.

﴿ النساجون ﴾

باريتس: — الى اين ذهب الشيخ؟

إما: — الى المصنع، لتسليم النسيج.

باريتس: — الى المصنع؟

إما: — نعم، الى المصنع، الى درايسيغر.

باريتس: — وهل يعطوه خبزاً هناك؟

إما: — ان صاحب المصنع يعطيه نقوداً، وهو يشتري بها خبزاً.

باريتس: — كثيراً من النقود؟؟.

إما: — (بغضب) كفى! كفاك شقشقة لسان! (تستأنف العمل مع برتا، ولكنهن تتوقفان فجأة)

برتا: — إذهب يا أوغست، واسأل أنزورغا متى يشعل المصباح؟

اوغست: — (يخرج فيتبعه باريتس)

امرأة بومرت: — (بخوف فجائي وبصوت مختنق) اين ذهب ابوكم يا ابنائي؟!.

برتا: — لقد يمكن انه ذهب لزيارة بعض الاصدقاء!.

زوجة بومرت: — (تبكي) عساه ان لا يكون قد دخل الى الخمارة فقط!

إما: — لماذا تبكين يااماه ؟!. ان ابي ليس سكيراً!

زوجة بومرت (بحيرة وارتباك) اذاً... اذاً... اخبروني ما العمل!. ماذا عساه يكون... ماذا عساه يحدث.. انا... اذا لم يأت الى البيت... اذا لم ينفق كل ما لديه في سبيل الخمر فلا يحضر شيئاً الى البيت!. ليس في البيت حتى ولا ذرة من الملح ولا فتات من الخبز!. وفحمة واحدة عديمة الوجود!.

برتا: — هدئي روعك ياأماه!. ان الليلة مقمرة فلنذهب مع اوغست الى الحرش الاتيان ببعض غصون الاشجار للوقود

زوجة بومرت: — وماذا عساكم تعملون اذا أمسككم حارس الحرش؟

أنزوورغا: — (نساج عجوز قوي البنية يحني ظهره لدى دخوله الى الغرفة تحاشياً من ان تطرق رأسه باعلى الباب كما ان شعر رأسه ولحيته طويل ايضاً) لماذا دعوتموني؟

برتا: — نرجوك إضاءة المصباح

(الفاشستيون والنقابات)

الغت الحكومة الايطالية نقابة عمال المطابع محتجة بان اكثرية اعضائها من الاشتراكيين، وهم يشتغلون في السياسة اكثر مما يجب.

(حقوق العمل)

صدر قانون جديد في يوغوسلافيا، مفاده ان لا تعطى اعمال للعمال الاجانب الا في المهن التي لا يتقنها العمال الوطنيون. اما الملتجئون الى البلاد لاسباب سياسية، او الهاربون من الجندية، فتعطى لهم اعمالا لمدة معينة.

* * *

(التحريض في شنغهاي)

اخذت نار التحريض تنتشر بسرعة هائلة لاعلان الاعتصاب العام، احتجاجاً على تداخل اليابان في مسألة منشوريا. ويتوقعون حدوث اضطرابات هائلة بين عمال شنغهاي من وراء ذلك التحريض، ولا سيما بين عمال الغزل. ومما زاد في هياج الشعب شدة، الحكم على احد كبار زعماء العمال الصينيين بالاعدام، وتنفيذ ذلك الحكم سراً في المحكوم عليه. ولا ينتظر ان تنتهي المسألة بسلام.

(العاطلون والحكومة في المانيا)

عقد زعماء الاحزاب في مجلس النواب الالماني يوم ٨ الشهر الماضي اجتماعاً مشتركاً، للبحث في الطريقة التي تؤدي الى انقاص عدد العمال العاطلين وتخفيف وطأة الضيق عنهم. وقد أقام صغار الموظفين مظاهرة كبرى اشترك فيها الالوف من العمال، وقرروا في اجتماع عقدوه تحت قبة الفلك، مطالبة الحكومة ومجلس النواب تخصيص اعانة للعاطلين اذا لم ترض بخراب البلاد.

وفي الوقت ذاته، عقد الاشتراكيون الديمقراطيون اجتماعاً حضره نحو ٥٠٠٠ رجل وامرأة، فاحتجوا على الفاشست وعلى التساهل مع آل هوهنزولرن، وان جميع النقود الموجودة في الخزينة، يجب توزيعها على العمال العاطلين للاشتغال بها.

(العمال الانكليز والموصل)

ابلغ زعماء حزب العمال في مجلس النواب البريطاني الحكومة، بانهم لا يشتركون في مناقشات المجلس بشأن الموصل ضد قرار الحكومة، فكانت اغلبية الاصوات في جانب الحكومة. الا ان هذه الاكثرية وان كانت قانونية فانها لا تعد اكثرية مادام معظم النواب معارضين.

(التعساء)   - ٢٢ -

انزوورغا: — (كانه يهمس) ان الجوع لم يعم بعد!

امرأة بومرت: — هل تتركونا في الظلام أيضاً؟ ألا ينقصنا غير هذا؟

انزوورغا: — ان لي حساباً آخر (يخرج)

برتا: — تأملوا هذا البخيل!

إما: — علينا ان نظل في الظلمة، الى يخطر بباله الانارة!

مدام هنريك: — (تدخل، وهي امرأة تناهز الثلاثين من العمر، حبلى، ووجهها ينم عما تعانية من الفقر والوسواس) أسعد الله مساءكم جميعاً!

امرأة بومرت: — ما وراءك من الاخبار الحسنة؟

مدام هنريك: — (تعرج) لقد دخلت في قدمي قطعة من الزجاج.

برتا: — تعالي، اقعدي، عساي استطيع إخراجها!

(مدام هنريك تجلس، فتأخذ برتا في معالجة جرحها)

امرأة بومرت: — وماذا في بيتك من الانباء؟

مدام هنريك: — (بيأس) في بيتي؟ لقد بلغ السكين العظم، ولم يبق في قوس الصبر منزع! (يختنق صوتها بالبكاء)

امرأة بومرت: — اذا اراد الله ان يرحمنا حقيقة، فليأخذنا من هذا العالم!

مدام هنريك: (تجهش بالبكاء) آه، وأسفي عليكم يا احلاني الوديعة التي تموت جوعاً! (تتنهد) اني عاجزة عن إنقاذكم! لقد هرعت الى كل مكان! عملت ما استطعت عمله! لقد سقطت ونهضت، ثم سقطت فنهضت ثانية فلم اجد لي حيلة للخروج من هذا الضيق! ان الاولى بي ان أعد بين الاموات منه بين الاحياء ان تسعة اطفال يقرض احشاءهم الجوع الكافر! كيف استطيع انا الوحيدة الفريدة إطعامهم؟ كيف؟. لقد كانت لدي مساء امس كسرة من الخبز لا تكفي حتى ولا للطفلين الاصغرين فاحاطوا بي جميعاً وكلهم يصرخ: يا أماه، ايتها الام العزيزة اعطيني اياها هكذا... كذا... ولم ازل حية أرزق استطيع الوقوف. ولكن كيف تكون الحال متى طرحت في الفراش مريضة؟ ان سيل الشتاء قد جرف ما كان لدينا من قليل البطاطس، ولم يبق لدينا الان ما نأكله، ولا ما نتقيأه ايضاً!

مراسلات

يافا وتل ابيب

«لمراسلنا»

(وفد النقابة الى اميركا)

قررت اللجنة التنفيذية للنقابة العامة ارسال وفد الى اميركا لاشغال تتعلق بالنقابة. وقد انتخب الرفاق ي. بن صبي، وي. براتش، ود. ريمز اعضاء للوفد. وقد برحونا يوم الاحد الماضي فيصلون الى نيويورك في ١٢ الجاري. فنرجو للوفد النجاح في مهمته، ونسأل للرفاق اعضاءه السلامة في الحل والترحال.

* * *

(حفلة الشبيبة العاملة)

اقامت نقابة الشبيبة العاملة في صالة لجنة المعارف التابعة للنقابة العامة، حفلة بهجة حضرها نيف و ٤ من الاعضاء فافتتح الحفلة الرفيق اريئيلي بخطاب شائق. ثم عرضت على المرسح صورة حية تمثل منارة مشعة، ترمز كل شعبة منها الى احد الاعمال التي قامت النقابة حتى الان. ثم أنشدت الاناشيد، وعزفت موسيقى النقابة بانغامها الشجية ومثلت رواية «ابناء الفقراء» وهي من تأليف بعض الاعضاء واغلقت الحفلة بعد منتصف الليل.

* * *

«نقابة مستخدمي سنجر»

عقد مستخدموا شركة ماكينات «سنجر» اجتماعاً يوم الاحد الماضي للبحث في شئونهم. فالقى الرفيق غلوعن خطاباً أبان فيه الحالة السيئة التي يتمرغ فيها مستخدموا هذه الشركة من كثرة العمل وقلة الاجور. وبعد مناقشات طويلة تقرر انضمامهم جميعاً الى نقابة المستخدمين وانتخبت لجنة من مستخدمي سنجر لادارة شئون طائفتهم تحت ادارة الفرع المحلي للنقابة.

«انتصار باهر للعمال»

عرض مندوبو حزب العمال في بلدية تل ابيب اقتراحاً في اجتماعها يوم الخميس الماضي، خلاصته ان يكون التعليم في مدارس تل ابيب مجانياً. وبعد مناقشات حادة طويلة دامت الى ما بعد منتصف الليل، اقترع على المشروع فكانت اغلبية الاصوات في جانب مندوبي العمال، حيث حازوا ١٩ صوتاً ضد ١٠ اصوات، فاصبح المشروع من الامور المقررة ابتداء من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل

برتا: — (وقد أخرجت قطعة الزجاج وغسلت موضع الجرح) والان نربطه. (مخاطبة إما) هاتي خرقة!

زوجة بومرت: — اما نحن، فلسنا باحسن منك حالا!

مدام هنريك: — مهما يكن من الامر، فان لك فتاتين تشتغلان، ولك زوج يصلح للعمل. اما انا، فان زوجي طريح الفراش منذ الاسبوع الماضي. انه يتألم ويتقلب على فراشه والحياة والموت يتنازعانه، ولست ادري بماذا الطف آلامه!

زوجة بومرت: — وزوجي ايضاً، ليس بخير من زوجك فان قواه قد اخذت تنحط، وهو من حين الى آخر يشكو من وخزات أليمة في صدره وظهره، وليس لدينا بارة واحدة لانفاقها. فاذا لم يأت اليوم ببضعة غروش، لست اعلم كيف نستطيع الحياة يوماً آخر!

إما: — صدقينا يامدام هنريك باننا بلغنا درجة الى ان والدي قد اخذ معه «آمي» (اسم كلب) ليذبحه لكي يكون لدينا ما نحشوا به امعاءنا هذه المرة!

مدم هنريك: — ألا توجد لديكم حفنة من الطحين لاقراضي؟

زوجة بومرت: — ان بيتنا لا يحوي حتى ولا ذرة من الملح

مدام هنريك: — اذا كان الامر كذلك، فلست اعلم (تقف وهي تفكر) في الحقيقة لست ادري ما العمل! (تصرخ بكل قوتها) ولو مأكل الخنازير! ليتني اجد من يعطيني ولو ما يأكله الخنازير! لست استطيع العودة الى البيت فارغة اليدين! لست استطيع! ان هذا من المستحيل! ولكن الله يغفر لي لست اجد امامي سبيلا آخر!

(تخرج بسرعة وهي تعرج على كعب رجلها اليسرى)

زوجة بومرت: — (تناديها) ولكن احذري من ارتكاب عمل جنوني!

برتا: — انها لا تفعل شيئاً في نفسها، لا تخافي!

إما: — لقد اعتادت على ذلك (تعود الى العمل على المنسج)

(يدخل اوغست وبيده شمعة لاضاءة الطريق امام ابيه، وهو حامل كرات الخيط على كتفه)

زوجة بومرت: — ويلاه، ياالهي! اين كنت طول النهار؟!

(في المخابز)

وقع اصحاب المخابز في ملبس على الشروط الجديدة التي وضعتها مؤخراً نقابة عمال يافا، وقد زارت الهيئة الادارية المستعمرة لهذه الغاية.

(ضحايا العمل)

هوت سقالة بالعامل غولدن من الدور الثالث بينما هو يرفع عليها اثقالاً، فاصيب برضوض شديدة، ونقل الى المستشفى فاقد الرشد الا ان حالته آخذة بالتحسن

وبينما كان عامل يشتغل في كراج، سقط عليه قسم من سيارة كسر ساقه، فاسعف بالعلاج حالاً.

* * *

(مطبخ العمال)

أدخلت مؤخراً تحسينات كبيرة في مطبخ العمال في شارع اللنبي وأوتي اليه باثاث جديد واوان جديدة ايضاً. وقد اهتمت لجنة المعارف به، فبدأت ترسل اليه الجرائد والمجلات ليطالعها الزائرون اثناء تناولهم الطعام.

«مطعم جديد»

انشأت مخازننا «هامشبير» مطعماً جديداً بشارع اللنبي على شاطيء البحر وعهدت بادارة شئونه الى فئة من نقابة العاملات الملحقة بنقابة عمال يافا.

حيفا

(لمراسلنا)

﴿عيد النقابة في العفولة﴾

أقيمت حفلة حافلة في العفولة، لمناسبة دخول النقابة العامة سنتها السادسة. فافتتح الحفلة الرفيق بارسكي بخطاب وجيز. وتلاه الرفيق لنكوفسكي فالقى بياناً مسهباً عن اعمال النقابة وتدرجها في مراقي التقدم والنجاح، والغايات التي وضعتها نصب عينيها، وتكلم عن صندوق العمال «قباي» وتعضيده العظيم لمؤسسات النقابة ثم تكلم الرفيق كوبيلوك عن رقي نقابة العمال في المستقبل.

وبعد الانتهاء من الخطب تقرر جعل عيد النقابة عيداً رسمياً سنوياً لجميع عمال فلسطين. والاعراب عن ارتياح عمال العفولة لاعمال صندوق العمال بكونه الركن العظيم الذي ترتكز عليه النقابة، بتحريرها من كل مساعدة خارجية او نفوذ اجنبي.

* * *

﴿ضحايا العمل﴾

بينما كان عاملان يشتغلان في مقلع للحجارة في الكرمل أصيبا بشظايا أثر انفجار فنقلا الى المستشفى لمعالجتهما. وحالتهما لا تنذر بالخطر.

﴿النساجون﴾ — ٢٤ —

بومرت: — تمهلي قليلا!.. اصبري الى ان استريح! ان الاولى بك اولا ان تعرفي من القادم معي!

موريس ييغر: — (يدخل محنياً رأسه، تحاشياً من انطراقه بالباب، وهو جندي من جيش الاحتياط. منتصب القامة، نشط الحركات، ذووجنتين موردتين، وقبعة الفرسان مائلة على رأسه الى اليمين، وهندامة حسن. لا يكاد يدخل، حتى يقف منتصباً كالجنود حين الاستعراض، ثم يحيي الحاضرين) أسعدت مساء ياخالتي بومرت!

زوجة بومرت: — هه! هو بعينه! لقد عدت اذاً!؟ ألم تنسنا!؟ اقعد، اقعد!

إما: — (تنظف مقعداً من الخشب بطرف ثوبها، وتقدمه لييغر) سلام لك ياموريس! هل تاقت نفسك الى الوقوف على كيفية معيشة الفقراء؟

موريس: — اخبريني ياإما، اني لم اكن اعتقد قط، بان لك غلاماً قد بلغ سن الخدمة العسكرية تقريباً! كيف حصلت عليه

برتا: — (وقد تناولت من يدي ابيها المأكل الذي احضره معه، فوضعت اللحم في مقلات على الموقد بعد ان اوقد اوغست فيه النار) ألم تعرف النساج فينغز؟

زوجة بومرت: — ذلك الذي كان جاراً لنا، فانهقد عزم على التروج بها. ولما كان يشعر بألم في صدره، فقد حذرت الفتاة منه فلم تنتصح. ثم توفي مخلفاً هذا الولد. وقد ظلت هي والغلام وعليها إعالته. قل ياموريس، كيف كان حالك طول هذه المدة؟

بومرت: — ليس لديه ما يشكو. لقد تمتع في دنياه، فهو يهزأ بنا جميعاً. لقد أتى وعنده ثياب الامراء، وساعة فضية، وعشرة دنانير من الذهب!

موريس: — «وقد اتكأ على المقعد والابتسام يبدو على شفتيه» على م اشكو؟ ان الجندية ليست رديئة!

بومرت: — لقد كان خادماً في منزل قائد فرقته! تأملي! انه يتكلم بأنفة، كاحد الاشراف!

موريس: — لقد اعتدت على التكلم بانفة حتى صرت لا

(١٣٠ عاملا)

تشغل نقابة عمال حيفا هذا الاسبوع ١٣٠ عاملا في اعمال البناء في السوق التجارية التي احتفل منذ يومين بوضع الحجر الاول فيها، وبعد زمن قصير يشتغل سبعون آخرون. والمأمول ان عدد الذين يشتغلون بواسطة دائرة العمل التابعة لنقابة عمال حيفا، ٢٧٥ عاملا.

اخبار محلية

(في المستوصف «ارزة»)

يبتديء العمل قريباً في قطع الاحجار اللازمة لبناء الدور الثاني لمستوصف العمال «ارزة» الكائن بجوار قالونيا على طريق السيارات بين القدس ويافا.

* * *

(عمال الجامعة العبرية)

وقعت ادارة الجامعة العبرية مع نقابة عمال القدس اتفاقاً بشأن مواقيت العمل وشروطه، للعمال الذين يعملون في ابنية الجامعة.

(يوم الدينونة في اورشليم)

قضي الامر، وجاء اليوم الاول لعام ١٩٢٦ ولكن بدلا من ان يتبادل الناس التهاني بحلول السنة الجديدة اخذوا يتلفتون يمنة ويسرى فاقدي الصواب ازاء انات النساء وتنهداتهن التي تحرق حرارتها الاخضر والهشيم وبكاء الاطفال المرتدين بالخروق البالية تحت كبد السماء التي اكفهر وجهها لسماع زفرات النادبات وشهقات اولئك الاكباد الماشية على الارض، فسحت السماء بدموعها الهطالة فزادتهم جميعاً شقاء على شقاء، بينما الازواج والاشقاء يتلفتون الى الوراء يترقبون مجيء الشرطة لكي تكنسهم من بيوتهم المعتمة كما يكنس الزبل من بين حوافر الخيل طبقاً لمشيئة مالكي تلك اليواخير التي يسكنونها اذا ما كان في وسعهم سد نهم بطونهم واطماعهم الاشعبية يحاربونهم بسلاح الرأسمالية، سلاح الحكومة!

لقد اردات الحكومة ان يلقى العامل والفقير على قارعة الطرق جزاء فقرهما وعجزهما عن اشباع الغني بدفع الاجر الذي يفرضه عليهما عن مسكنهما الذي لا يابى السكنى فيه الا الحيوانات السائمة. وما ذلك الا لاملاء خزانة مجلس بلدي كل مصالح الناس في نظره هبأ، ازاء دفع رواتب مأموريه واصحاب الاملاك يرتعون في ظل حكومة لا تريد اثقال عاتق «دافع الضرائب الانكليزي»، الا من جيوب العامل والفقير الخاوية!

وبالرغم من قيام غرفة التجارة و«لجنة المستأجرين بالقدس» بعقد الاجتماعات العامة ومقابلة الحاكم بعدم الغاء قانون الاجور ورفض الحاكم الطلب المرة بعد المرة، دعت نقابة عمال القدس الى اجتماع عام للاحتجاج على الغاء القانون حضره الالوف من المستأجرين، فقرروا ارسال وفد الى الحاكم لابلاغه الاحتجاج، فعاد الوفد حاملا استهتار الحاكم بالعمال والفقراء وعزمه على توليه التحكيم بين المالك الطماع وبين المستأجر البائس. ثم تفرق المجتمعون بسكون بعد ان عهد الى النقابة اتخاذ الوسائل اللازمة لرفع الحيف عن عاتق الفقراء والعمال

وهنا نسأل الحكومة ورجال القانون ما يلي:

هل يجوز قانوناً لمحكمة صلح او غيرها من المحاكم اصدار حكم بمقتضى قانون تعين موعد سريانه قبل ذلك ولو بيوم واحد؟.

هل يجوز لدائرة الاجراء تنفيذ مثل هذه الاحكام مع علمها بعدم قانونيتها؟.

هل يجوز لغير المندوب السامي الغاء الاحكام، ام ان الغاءها منوط به دون غيره؟

هذا وسنفي هذا الموضوع حقه من البحث لضيق المقام الان.

* * *

كتاب مفتوح

﴿الى المؤتمر الصحافي الثاني﴾

عقد المؤتمران الصحافيان فلم يخطر ببال القائمين به، دعوة جريدتنا «اتحاد العمال» وهي جريدة تظهر باللغة العربية كما يعلمون، ولها ما لسائر الصحف العربية من الحقوق، وعليها ما على زميلاتها تلك من الواجبات فهل ان ذينك المؤتمرين خاصان بالصحف الرأسمالية فقط، دون اشراك صحف العمال فيهما، ام انهما مؤتمران يجب على كل الصحف الاشتراك فيهما بلا فرق ولا تمييز في العقيدة الحزبية والمبدأ السياسي؟

المرجو من لجنة المؤتمر اجابتنا ولها الشكر سلفاً.

« ايها الرفاق !. جريدتكم ، لسان حالكم ، وهي المدافعة الوحيدة عنكم ، فعضدوها!

المدير المسئول : ز . حسيدي

مطبعة « السلام » بالقدس